



ذكرى محمد : تبقى دائما أحلى ذكرى

ذكرى محمد عبد الله الدالي المعروفة بذكرى، ولدت في منطقة وادي الليل في من والدتها زهرة في 16 سبتمبر ولقد أطلق والدها عليها اسم ذكرى لأنها ولدت يوم الاحتفال بذكرى تأسيس الحرس الوطني الذي كان يعمل به، وهي اصغر أشقائها الثمانية وهم توفيق، محسن، السيدة، سلوى، الحبيب، هاجر، كوثر و وداد. وكانت معروفة بحنانها مما جعلها اقرب فرد لجميع أفراد عائلتها وأقربائها وحتى جيرانها. انضمت للمدرسة الابتدائية في وادي الليل وبعدها انتقلت إلى ابتدائية خزندار وأكملت تعليمها.

بدأت الغناء أثناء وجودها في وكان والدها يشجعها على الغناء بينما لم تتقبل والدتها ذلك. كانت لها القدرة على أداء جميع أنواع الأغاني بغض النظر عن صعوبتها. بعد وفاة والدها بدأت والدتها بدعمها كما فعل جميع أشقائها. في سنة شاركت في برنامج فن ومواهب وأحب الحكام صوتها كما انتبه لذلك الأستاذ عز الدين العياشي وذلك كان تذكرة دخولها لكورال البرنامج. وفي سنة سجلت أول أغنية تم تلحينها خصيصاً لها وهذه كانت السنة التي قدمت فيها أول حفلة في مهرجان قرطاج بتونس.

انضمت بعدها إلى فرقة والتلفزة التونسية بقسم الأصوات وهناك قابلت السيد عبد الرحمان العيادي الذي لحن معظم أغانيها فيما بعد. في حينها كانت ذكرى معروفة بقوة صوتها وإمكانيتها لأداء جميع أنواع الأغاني بما فيها القصائد والموشحات والأغاني الطربية.

خلال العشرة سنوات في تونس قبل انتقالها لمصر، صدر لها 30 أغنية 28 منها تلحين عبد الرحمان العيادي. هذه بعض أشهر أغانيها قبل انتقالها لمصر: لمن يا هوى ستكون حياتي و كيف سأعرف ما هو آتي؟ / حبيبي طمّن فؤادي / إلى حضن أمي يحن فؤادي / ودعت روعي معاه من يوم ما ودعني .

في سنة 1990 حصل خلاف بينها وبين عبد الرحمان العيادي الذي كان خطيب ذكرى في حينه بسبب احتكاره لصوتها ورفضه أن يقوم شخص آخر غيره بالتلحين لها، لذلك تركته وانضمت لمجموعة زخارف عربية بقيادة محمد القرقي وكانت هذه آخر محطاتها في تونس قبل أن تهاجر.

لم تنتقل إلى مصر مباشرة بل انتقلت إلى لفتنر
أغنية من كلمات والحان عمالة الفن الليبي مثل مد

الله المنصور، سلمان الترهوني وغيرهم. (نفسى عزيزة) كان آخر البوم ليبي
صدر لها وهو كلمات سلمان الترهوني وقد حصل هذا الألبوم جائزة أفضل أداء
وكلمات في مهرجان شرم الشيخ بمصر.

بعد مشوارها الغنائي في ليبيا انتقلت ذكرى لتونس وبعدها هاجرت إلى -
هوليود العرب - لتبدأ منها شهرتها في . هناك التقت الموسيقار

هاني مهنا الذي أنتج لها ألبومين وهما (وحياتي عندك) في سنة 1995 والذي كان
البوم ناجحاً في الوطن العربي، بعدها أنتج لها البوم (أسهر مع سيرتك) في سنة
1997.

بعدها بأشهر قليلة في سنة 1997 صدر لها البوم من إنتاج شركة أخرى يحمل
اسم (الأسامي)، تلاه البوم (يانا) في سنة 2000. صدر آخر ألبوماتها باللهجة
المصرية سنة 2003 تحت اسم (يوم ليك ويوم عليك) حيث سبق موعد صدوره
وفاتها بثلاث أيام فقط!

قوة صوتها جعلت العديد من كبار ملحنين مصر يسعون للتعاون معها منهم صلاح
الشرنوبى و حلمي بكر.

أشهر اعمالها باللهجة المصرية هي: و حياتي عندك / مش كل حب / يوم ليك /
بحلم بلقاك / الأسامي / يانا / يا عزيز عيني / لو يا حبيبي / يا خوفي.

أدت ذكرى أغنيات بأكثر من لهجة منها الخليجية، وأصدرت العديد من الألبومات
الخليجية منها: ذكرى (1998) / ذكرى 2 (2002) / ذكرى 3 (2003) / وش
مصيري (2003).

قامت أيضاً بغناء العديد من الديوهات مع العديد من الفنانين الخليجيين مثل

في أغنية (يا مشغل التفكير) و في أغنية (حلمنا الوردي) في سنة
2003 وكان من المفروض أن تؤدي ديو مع الفنان غير أن القدر
لم يسعفها.

أشهر أعمالها في الخليج هي: الين اليوم / وينك انت / ما فيني شي / احبك موت /
غايب / الجرح / قالها / هذا انت / المسافر.

كانت ذكرى تسبح ضد التيار فمئذ بداياتها في واجهت الصعوبات وحتى بعد
انتقالها إلى كانت الصحافة تحاربها محاربة شرسة، حتى وهي صاحبة أحد
أعظم الأصوات العربية.

في 28 نوفمبر 2003، صحتي سكان الوطن العربي على خبر مقتلها من

زوجها الذي افرغ 16 طلقة من مسدس رشاش في جسدها قبل أن
يقتل كل من مدير أعماله وزوجة مدير أعماله، ثم قام بالانتحار. خرجت

مجموعات من الناس والفنانين للشوارع تبكي وفاة لولا اتصال بكل من هالة سرحان و الوليد بر لنقل جثمانها ومن أراد من الفنانين الذهاب معها إلى تونس لتدفن هناك. حتى الآن لا يعرف سبب مقتل ذكرى غير أن الإشاعات تقول أن على زوجها دين كبير لم يستطع تسديده وأخرى تقول انه كان تحت تأثير (السكر) وهو يريد أن تترك الغناء لغيرته من معجبيها. بعد وفاتها العديد من الفنانين انتقلوا من جميع الدول العربية لحضور جنازتها في تونس. ممثلين وممثلات، مغنين ومغنيات، راقصات، ملحنين وشعراء. قام بعض المغنين و المغنيات بتقديم بعض أغاني ذكرى كتحية لها مثل التي غنت (الين اليوم) و التي غنت (مش كل حب) و التي غنت (الاسامي) و التي غنت (بحلم بلقاك)... الخ أما فقد قامت بتسجيل أغنية فلكلورية تونسية بإسم (في الغربية) وأهدتها لذكرى بالإضافة أنها أهدت جائزة (موريكس دور) لأفضل مطربة عربية في سنة 2003 لذكرى و طلبت من اللجنة المنظمة باستبدال الريبورتاج عنها بأخر عن ذكرى.

قائمة ألبوماتها :

وحياتي عندك (1995) / اسهر مع سيرتك (1997) / التلاقي 2 (1997) /
ذكرى (1998) /هاي كواليتي 8 (2001) أغنية طب كنت قولي و ديو ولا
عارف مع إيهاب توفيق / ذكرى 2 (2002) / ذكرى 3 (2003) / وش
مصيري (2003) / وتبقى ذكرى (2004) صدر بعد وفاتها / أغاني أعجبتني
(2004) صدر بعد وفاتها.

إضافة
(اوبريت مع فنانين آخرين) / نحلم إيه (ديو مع) /
حلمنا الوردي (ديو مع محمد عبده) / يا هاجري / الاسمرانية / بغداد لا تتألومي
(اوبريت مع فنانين آخرين) / و غيرها..

أما اغنانيها المصورة : يا خوفي / و حياتي عندك / مش كل حب / الأسامي /
الحلم العربي / كل اللي لاموني / الله غالب / قالها / الين اليوم / الجرح / أطفال /
و لا عارف / نحلم إيه؟ / يوم عليك / بحلم بلقاك (صورت جزء من الأغنية قبل
وفاتها و تم عمل مونتاغ لتظهر كشكل روح في الكليب بعد وفاتها) / لو يا حبيبي
(صورت جزء من أغنية بحلم بلقاك قبل وفاتها و تم عمل مونتاغ لتظهر كشكل
روح في هذا الكليب أيضاً بعد وفاتها).